الفصـــــل الاول

.....

المقدمة ومشكلة البحـــــــث

- المقدمة ومشكلة البحـــث
- تعريف المصطلحـــــات
- اهـــداف البحـــــث
- اهمية البحث والحاجة اليه

المقدمة ومشكلة البحث :ـ

تعد الدراسات المتعلقة بالشباب فى الوقت الحالى من اهم الموضوعات التى يجب ان تأخذ حظها من البحث والدراسة ، حيث يلعب الشباب دورا مؤثرا فى تقدم الامة ورقيها ، وقطاع الشباب يعتبر الثروة القومية لكل مجتمع حيث انه يشكل قطاعا متجانسا يمكن ان تبث فيه الافكار بصورة فعالة لتؤثر بشكل ايجابى على تطوير وبناء المجتمع .
(٢٧ : ٢)

وتعتبر المعسكرات اداه هامة من ادوات التنشئة الاجتماعية ، وتعد مجالا حيويا يتيح للشباب فرص النمو المتكامل عن طريق ما توفره من مهارات ومعارف وخبرات جماعية تساعد الشباب على التفاعل الديناميكى كما تزودهم بالاتجاهات التى تسهم فى الرقى بالمجتمع من خلال البرامج والانشطة التى توفرها حياة المعسكر .

والمعسكرات عبارة عن خبرة لممارسة حياة الجماعة فى بيئة طبيعية لمدة معينة تحت اشراف رياده مؤهله لتوفير خبرة تربوية تتسم بالابتكارية والابداع لحياة الجماعة حيث تستغل البيئة الطبيعية المحيطة بموقع المعسكر لتهيئة الفرص للتنمية البدنية والعقلية والوجدانية للاعضاء المشتركين . (٥ : ٢٤)

كما أنها وسيلة للتربية الحديثة غير المباشرة والتعبئة الروحية ، ومظهر من مظاهر التربية الخلوية ، فهى مشروع تربوى يضم مجموعة من الافراد يعيشون فى نظام ويمارسون كل الوان الانشطة كوحدة واحدة .

وتسعى المعسكرات الى تحقيق أهداف محدودة من خلال برامج اجتماعية هادفة حيث تخرج بالمشاركين من العزلة الى تكوين الشخصية الاجتماعية الديناميكية وتعمل على توجيه جميع الانشطة نحو احتياجات الجماعة فى جو ديموقراطى ، ومن خلالها يمتلك الافراد الخبرات الضرورية والمعرفة المطلوبة لحياتهم .

ولقد اصبحت المعسكرات بأنواعها المختلفة من الاساليب الهامة لاعداد الشباب لما لها من تاثير واضح فى نموهم المتزن المتكامل فى مختلف النواحى البدنية والصحية والعقلية والخلقية والاجتماعية ، وقد برزت اهميتها فى المجال التربوى بعد أن وضح للمربين ان الانسان وحدة متكاملة لايمكن الفصل فيها بين العقل والجسم والروح ، فما يؤثر فى العقل

لابـــــد أن يكون له تأثيـــر فى الجسم والروح ٠

واصبحت ادارة المعسكرات الحديثة هى احدث فروع علم الادارة خدمة لاتجـــاه الفكر الانسانى فى استخدام المعسكرات كوسيلة لتطبيق فلسفة التربية واكتساب المهـارات من خلال ممارسة الانشطة المتنوعـــة داخل المعسكر ، كما اصبح نجاح المعسكـــر وتحقيق الهدف من اقامته يتوقف على التخطيط العلمى الدقيق لادارته ، بدايـــة باختيار الموقع وتدريب وتقييم العمالة التى ستقوم بتنفيذ البرنامج اليومى وانشطته وتنظيم وادارة البرنامج من تغذية وشئون مالية وصحية وعلاقات عامة والنجاح الحقيقى للمعسكـــر يحتاج الى جهود مضنية واعداد مسبق على مستوى عال من الكفاءة والاقتدار ، هـــذا وقد اهتم التربويون بالاهمية الذاتية والشخصية ، وتكاملها واصبح مبدأ التربية المتكاملـة من أهم اغراض التربية الحديثة ، وقد ظهر ذلك واضحا فى اغراض المعسكرات ٠ (٥ : ٧)

وترجع بداية المعسكرات للاغراض التعليمية الى زمن قديم فتاريخ المعسكـــرات المنظمة لاغراض التعليم هو تاريخ العلماء البارزين فى الماضى ، الرجال الذين امتلكـوا روح الريادة والرؤية التى اهتمت بالقيم التربوية التى توفرها حياة الخلاء والتواجـــد فى احضـان الطبيعة ، وان كثيرا من معلمى الاجيال الماضية واكثر من ذلك معلمـــى هذا العصر يبحثون عن الوسائل التى تجعل طرق التعليم اكثر فاعلية وفائدة للمتعلـم وأكثر معنى من خلال اللجوء للطبيعة ٠

وحيث ان التعليم فى الخلاء يعتبر معملا منظما للمعلومات ، ويحتاج تخطيـــط مثل هذه البرامج الى خبرة واسعة وكفائة عالية حتى يمكن الاستفادة من كل النواحـــى التعليمية التى توفرها البيئة الطبيعية ٠

ولقد اصبحت الرياضة ظاهرة اجتماعية ترتبط ارتباطا وثيقا بالفكر والوجـــدان كما انها وسيلة هامة لتربية الفرد وتطوره وتقدمه فالشباب هو الحاضر وكل المستقبـــل واذا ما زادت قدرة الشباب الفكرية والروحية والبدنية استطاع ان يعبر بالوطن المصاعـب والمشاكل والمعاناة ، فان الشباب هو أمل الامة ومستقبلها ، وعلى مر الايام تتضح اهميـة الدور الذى يقع على كاهل الاجيال الصاعدة لكى تمحو مساوئ الماضى ولكى تبـــدأ عهدا جديدا يتميز بالكفاية والعدل ٠ (١٣ : ١٧٤)

ويعتبر الشباب فى مجتمعنا الحديث قاعدة البناء وعدة الامة فى استمرار مسيرتها عبر التاريخ وتعد رعايتهم هدفا هاما من اهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية باعتبار ان الانسان هو وسيلة التنمية وغايتها بما يملكه من طاقات خلاقه وامكانيات هائلة تشارك فى صنع الحاضر وحمل مسئوليات المستقبل ٠

كما أصبح من مسئوليات المجتمع الحديث ان يهيىء الوسائل التى تعين أفراده على اشباع حاجاتهم وذلك بتخطيط برامج للانشطة تهدف الى اشباع حاجاتهم وميولهم لتثتثير دوافعهم للعمل لرفع الكفاية الانتاجية واداء الخدمات المختلفة ٠

واصبح الاهتمام بأمر الشباب وحسن رعايته واعداده مسئولية أساسية لضمان تنمية الشباب فى جميع القطاعات تنمية متكاملة ومساعدته على حل مشاكله والاشتراك الايجابى فى تنمية مجتمعه ومن اهم مقومات الرعاية السليمة تقديم خدمات الشباب على اسس علمية ٠
(٢٢ : ٩٦)

وتتطلب الحياة العصرية اهتماما متزايدا بعمليات بناء الفرد لكى يستطيع من خلالها تحقيق القدر الاكبر من الفهم والاستيعاب لمكونات الحضارة بفلسفتها ومنجزاتها وتطلعاتها ليكون قادرا على تحمل اعباء الحياة ، وتحديات العصر ٠

وتعتبر المعسكرات القومية للشباب احدى المؤسسات التربوية التى تضم الى عضويتها قاعدة عريضة من الشباب فى حاجة ماسة الى الرعاية والتوجيه فى ظل الظروف التى يمر بها الشباب فى مختلف قطاعاته بما يلقى على عاتق هذه المعسكرات مسئولية اكثر فى القيام بهذا الدور التربوى باعتبار ان النشاط الحر هو الاسلوب الامثل الذى يمكن من خلاله الممارسة الفعلية للنشاط فى مختلف المجالات ٠

وحيث ان المعسكرات القومية للشباب احدى المؤسسات التربوية التى تتيح للشباب بكافة مراحل سنه وجنسه وقطاعاته ممارسة الوان النشاط الذى يتفق وميولهم واستعدادهم وقدرتهم فى المجالات المختلفة لاستثمار اوقات فراغهم واعدادهم اعدادا متكاملا متزنا بما يجعلهم قادرين على تحمل مسئولية بناء وطنهم بروح العطاء والولاء والانتماء وكلما توفر بهذه المعسكرات البنية الصحيحة والمقومات الاساسية لنجاح العمل من حيث تنوع العضوية وتوفر الامكانات اللازمة للنشاط وتواجد المشرفين المتخصصين وتنظيم

البرامج المناسبة الى جانب التمويل اللازم لتنفيذ هذه البرامج فانه يمكن تحقيق اكبر قدر ممكن من الاغراض المرجوة عن طريق القيم التى تمكن الشباب من خوض معارك الحياة وتنمى عنده مختلف المواهب ، والاستعدادات الخاصة ، فكم من عالم ، وباحث وفنان ورياضى وناقد وجدوا فى المعسكرات فرصة لتنمية مواهبهم وصقلها واظهارها بشتى الطرق .

وتمثل الانشطة المختلفة التى تتاح للشباب داخل المعسكرات اداة اساسية من ادوات التربية فى مختلف مجالاتها ومن ادوات التنمية الشخصية والارتقاء بقدرات الشباب وامكانياتهم على المشاركة الاجتماعية فيجد فيها الشباب نفسه وينمى خبراته وهواياته ويشبع حاجاته ورغباته من خلال المشاركة المتاحة له فى كافة جوانب النشاط .

وبعد ان تطورت اهداف واغراض المعسكرات القومية للشباب من عام ١٩٦٤ مع نشأة المجلس الاعلى للشباب والرياضة حتى عام ١٩٩٤م . ، اصبحت هذه المعسكرات من افضل الوسائل المستخدمة لاعداد الشباب المصرى ومساعدته على تكوين الشخصية الديناميكية واكسابه الخبرات التربوية ومعاونته على الاندماج فى الجماعة وزيادة فاعليته لتحقيق النمو الشامل بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا من خلال البرامج المتكاملة المتزنة التى تتيحها هذه المعسكرات للمشتركين .

ومن أهم البرامج التى تعتمد عليها المعسكرات لتحقيق هذا النمو المتكامل هى برامج الانشطة الرياضية ، حيث ان هذه الانشطة تعتمد على احتياجات الفرد للحركة وما تحققه من متعة فى الممارسة ومن تنمية للقدرات البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية من خلال تنوع انشطتها وتعددها .

ومن هنا نبعت فكرة تقويم الانشطة الرياضية بالمعسكرات القومية للشباب بهدف دعم هذه المعسكرات ومعاونتها على اداء رسالتها نحو اعداد الشباب من اعضائها اعدادا متكاملا نفسيا وعقليا وبدنيا وروحيا واجتماعيا ، ليصبحوا قادرين على تحمل المسئولية كل فى مجاله .

تعريف المصطلحات :-

الشباب :-

مرحلة من العمر تقع بين سن الثامنة عشره والخامسة والعشرين وهى مرحلة تتصف بالقابلية والقدرة الكبيرة على التغيير والنمو بدنيا ونفسيا واجتماعيا وفكريا . (١٩ : ٤٧)

النشاط الرياضى :-

هو أحد وسائل التربية البدنية لتحقيق أغراضها وذلك عن طريق النشاط الحركى بهدف تعديل سلوك الفرد وتنشئته من النواحى البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية تحت اشراف قيادة واعية . (١٨ : ٣٧)

التقويم :-

عملية جمع وتحليل بيانات أو معلومات عن ظاهرة أو موقف أو برنامج يقصد استخدامها فى اصدار الحكم أو القرار .

المعسكرات القومية للشباب :-

هى تلك الانشطة الخلوية التى ينظمها جهاز الشباب بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة فى بيئة طبيعية ولمدة معينة وتحت اشراف رياده مؤهلة بهدف تهيئة خبرة تربوية ابتكارية للحياة التعاونية مع اعضاء الجماعة فى الخلاء ، وذلك باستثمار المصادر الطبيعية المحيطة كى تتيح الفرص للتنمية البدنية والعقلية والعاطفية والروحية (تعريف اجرائى) .

اهداف البحث :-

يهدف هذا البحث الى تقويم برامج الانشطة الرياضية فى المعسكرات القومية للشباب من حيث :-

(١) اهداف الانشطة الرياضيـة بالمعسكرات القومية للشباب ٠

(٢) برامج الانشطة الرياضية بالمعسكرات القومية للشبـاب ٠

(٣) الامكانات البشرية والمادية بالمعسكرات القومية للشباب ٠

(٤) ممارسة الشباب للانشطة الرياضية بالمعسكرات القومية للشباب ٠

وسيتم ذلك من خلال استطلاع راى الشباب المستفيد والمشرفين القائميـن على تنفيذ برامج الانشطة الرياضية بهذه المعسكرات ٠

هذا وقد اقتصرت هذه الدراسة على أفواج المعسكرات القومية للشـباب الـتى ينفذها المجلس الاعلى للشباب والرياضة صيف عام ١٩٩٣م٠

أهمية البحث والحاجة اليه :-

تعتبر برامج الانشطة الرياضية من البرامج الهامة فى حياة الشباب لذا يجـب العمل على تخطيطها وتنظيمها وتنفيذها للتعرف على جوانب القوة وتدعيمها ونواحى القصور فيهـا ٠

وتهدف الدراسة الحالية الى تقويم الانشطة الرياضية بالمعسكرات القومية للشـباب للتعرف على ايجابياتها وسلبياتها ٠

وقد تسهم النتائج التى تسفر عنها هذه الدراسة فى ايجاد الحلول لهـذه المشكلات وقد تساعد المسئولين عن تخطيط هذه البرامج بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة فى اعادة النظر فى تخطيط البرامج المستقبلية ٠

ونظرا لاهمية الدور الذى تلعبه برامج الانشطة الرياضية فى المعسكرات القوميـة للشباب ، لزم ان تخضع هذه البرامج لعملية تقويم مستمرة حتى يمكن الوقوف علـى مدى صلاحيتها ومدى تحقيقها لاهدافها حتى يمكن علاج اى قصور واجراء التعديل المناسب

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله كاخصائى رياضى بقطاع المعسكرات ندرة الدراسات التى تناولت المعسكرات الشبابية لذا رأى أن يتناول بالدراسة تقويم برامج الانشطـة الرياضية بالمعسكرات القومية للشباب ٠